Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما مسألة إرجاء مباشرة المسلمين حق دخول مكة سنة واحدة ، فلا تؤثر في جوهر الإنتصار الذي حققه النبي ﷺ للمسلمين ، لأن هذا التأخير أمر سطحيّ بالنسبة لجوهر القضية ، ما دام أن المسلمين سيصلون إلى غايتهم التي جاءوا من أجلها وهو الطواف بالبيت .

ويمكن القول : إن قبول النبي ﷺ الرجوع من الحديبية ليدخل مكة في العام القادم ، هو ثمن لمكاسب أهمها حصول المسلمين على حقهم المشروع — وهو دخول مكة — دون أن يخسروا قطرة دم واحدة ، لأن النبي ﷺ كان حريصاً كل الحرص على حقن الدماء وصونها عن الضياع [1] .

أهم بنود الصلح :

وبتوصّل الفريقين إلى الاتفاق على حل أعظم مشكلة ، كانت مصدر التوتر ومبعث الخلاف ، تمّ إبرام الصلح التاريخي في الحديبية .

وقد تضمنت معاهدة الصلح هذه بنوداً أخرى غير البند الرئيسي المتعلّق بدخول المسلمين مكة ، وفيما يلي ملخّص للبنود التي تضمنتها معاهدة هذا الصلح :

١ — على المسلمين أن يرجعوا إلى المدينة دون أن يدخلوا

---

(١) سيأتي ذكر هذه المكاسب في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله .